

سَامِرٌ ثَامِرٌ

تأليف: حياة الياقوت

رسم الشخصيات: هيام كردي

تصميم الشخصيات: رهام بخاري





سَامِرٌ ثَامِرٌ، صَبِيٌّ أَلْثَغُ يُنْطِقُ السِّينَ ثَاءً.
تَابِعُوا مَاذَا حَدَّثَ لَهُ حِينَ زَارَتْهُ السِّينُ وَطَارَتْ بِهِ فِي رِحْلَةٍ
لِتُعَلِّمَهُ كَيْفَ يُنْطِقُهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ.





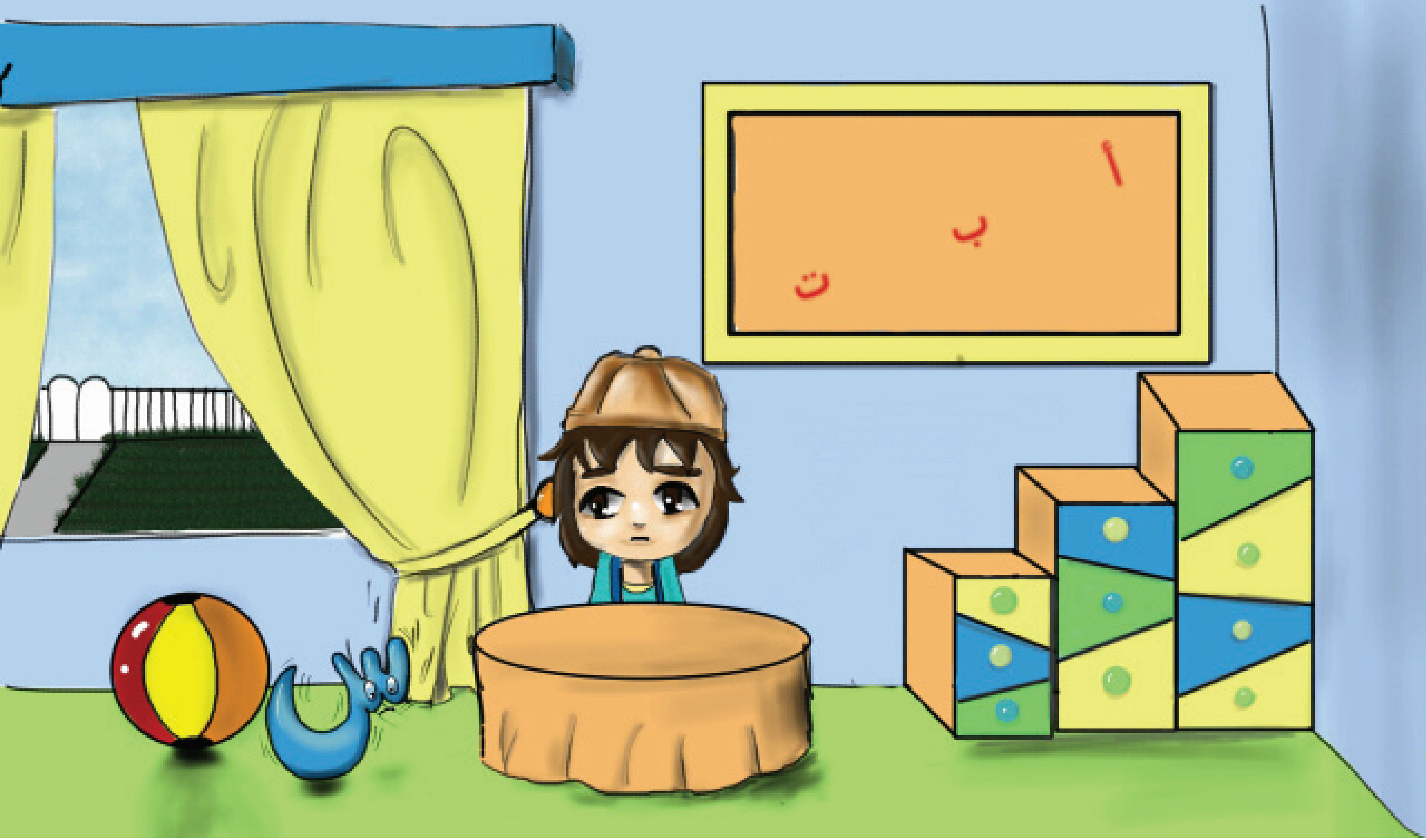
رَزَقَ اللّهُ السَّيِّدَةَ سَنَاءَ وَالسَّيِّدَ ثَامِرًا صَبِيًّا جَمِيلًا. أَطْلَقًا عَلَيْهِ
اسْمَ سَامِرٍ.

سَامِرُ ثَامِرٌ. اسْمُ جَمِيلٌ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟



عِنْدَمَا كَبِرَ **سَامِرٌ**، لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ **سِينُ**، بَلْ كَانَ يَقُولُ **ثِينُ**.

وَحِينَ يُنَادِي أُمَّهُ **سَنَاءً**، كَانَ يَقُولُ لَهَا: مَامَا **ثَنَاءً**! وَحِينَ كَانُوا يَسْأَلُونَهُ عَنْ **اسْمِهِ** الْكَامِلِ كَانَ يَقُولُ: **ثَامِرُ ثَامِرُ**!

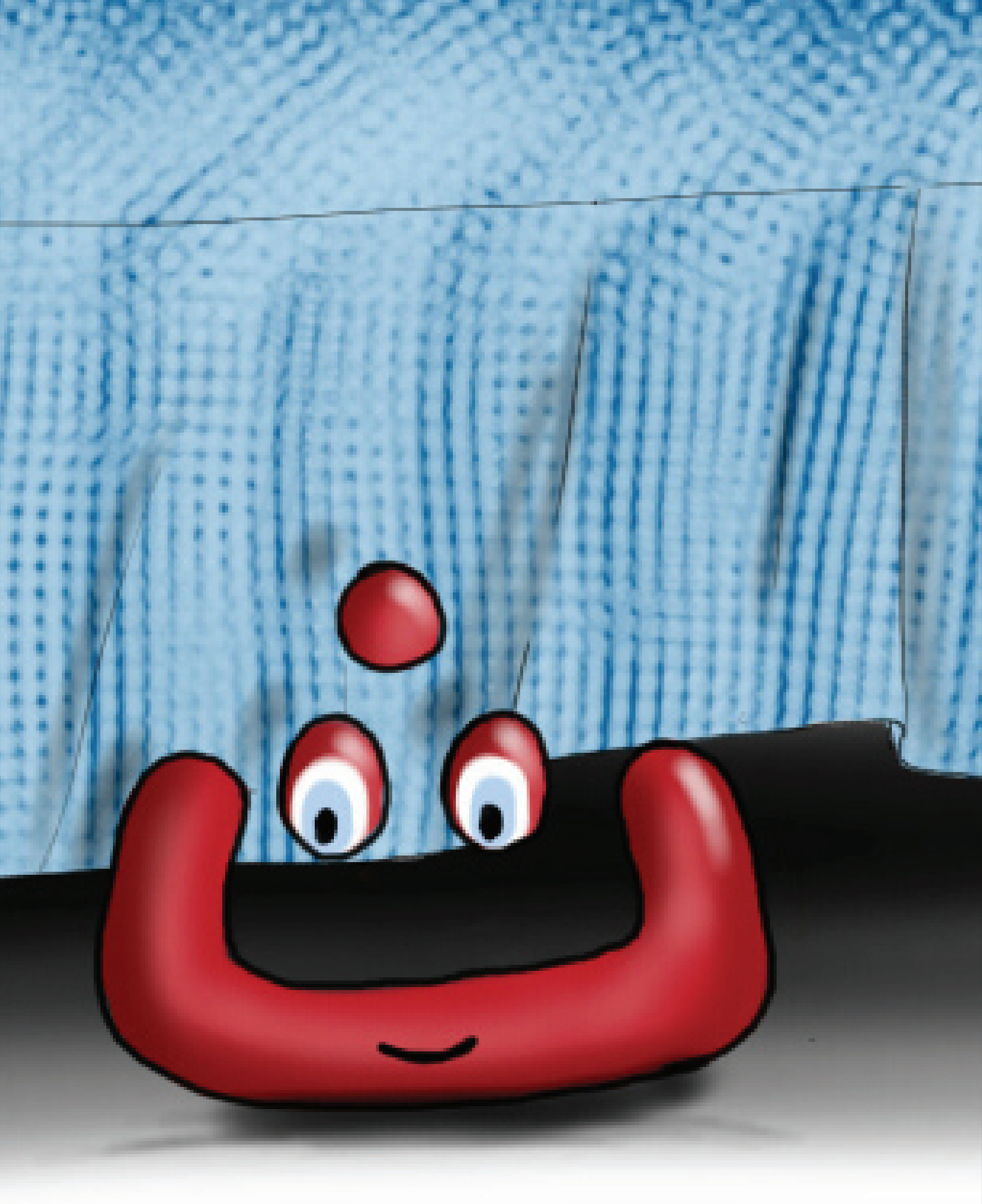


وَفِي يَوْمٍ، جَلَسَ **سَامِرٌ** يُفَكِّرُ فِي حَلٍّ لِمُشْكِلَتِهِ. وَفَجْأَةً،
 تَحَرَّكَ شَيْءٌ وَرَاءَ **السَّتَارِ**.
 قَالَ **سَامِرٌ**: مَنْ هُنَا؟ مَنْ أَنْتُ؟
 ”أَنَا **السَّيْنُ**، وَأَحِسُّ بِالْبَرْدِ بِ**سَبَبِكَ**!“ قَالَتْ لَهُ **السَّيْنُ** وَهِيَ
 تَرْتَعْشُ.

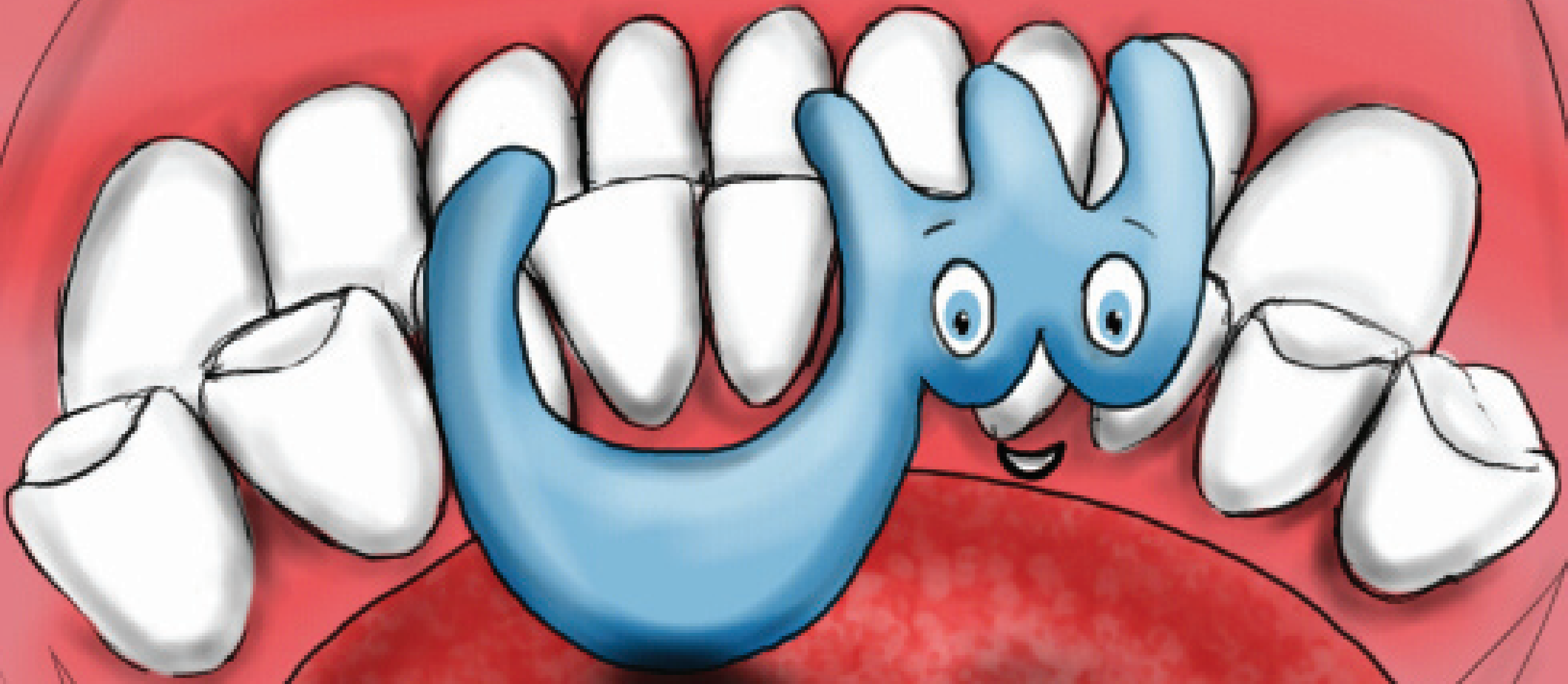


وَفَجْأَةً، تَحَرَّكَ شَيْءٌ آخَرُ وَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ سَرِيرِ سَامِرٍ.
لَقَدْ كَانَتْ النَّاءُ! كَانَتْ تَشْعُرُ بِالْدَّفَاءِ وَتَبْتَسِمُ.
قَالَتْ النَّاءُ لِسَامِرٍ: أَنَا سَعِيدَةٌ جِدًّا لَأَنَّكَ تَذْكُرُنِي كَثِيرًا،
لَكِنْ صَدِيقَتِي السَّيْنُ تُحِسُّ بِالْبُرْدِ لَأَنَّكَ لَا تَنْطِقُهَا بِشَكْلِ
سَلِيمٍ.

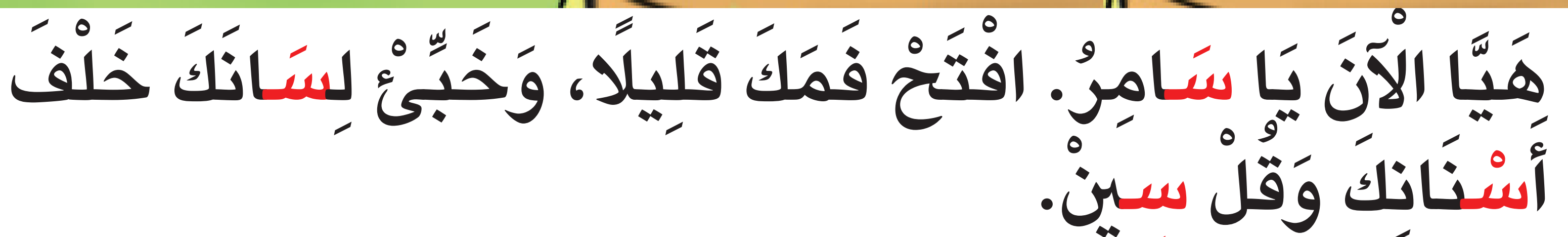




قَالَ سَامِرٌ وَهُوَ حَزِينٌ:
أَنَا أَتَّفُ أَتَّيُّهَا الثَّيْنُ، لَكِنْ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَنْطِقُكَ بِشَكْلِ
ثَلِيحٍ!

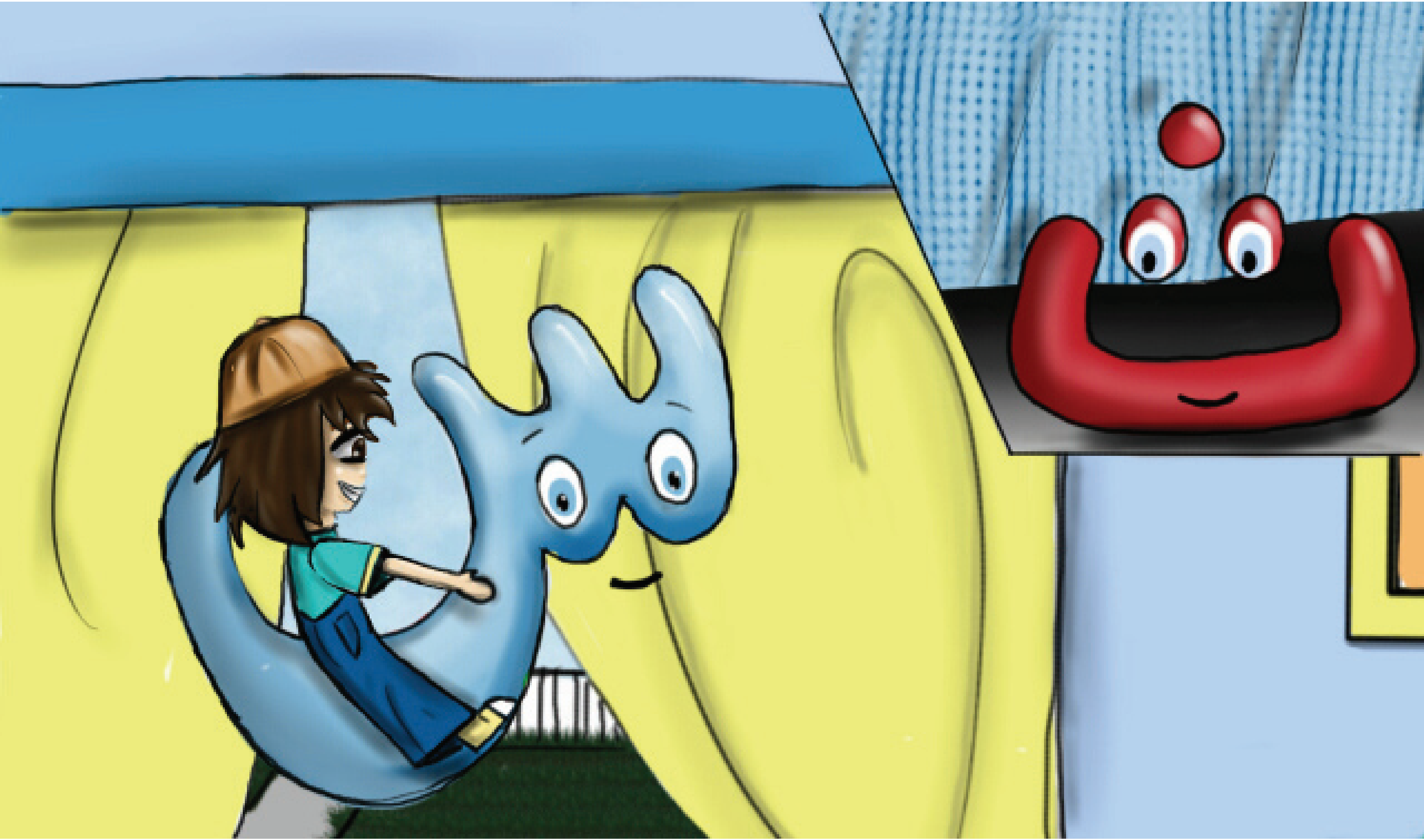


قَالَتْ لَهُ السَّيْنُ:
سَأَعْلَمُكَ طَرِيقَةً سَهْلَةً! أَنَا أَخْتَبِي خَلْفَ الْأَسْنَانِ لِأَشْعُرَ
بِالدَّفْءِ، وَأَنْتَ يَا سَامِرُ تَضَعُ لِسَانَكَ بَيْنَ أَسْنَانِكَ فَتُحَوِّلُنِي
إِلَى ثَاءٍ، وَلِهَذَا أَشْعُرُ بِالْبُرْدِ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْطِقَنِي، خَبِّي
لِسَانَكَ خَلْفَ أَسْنَانِكَ.



أَخَذَ سَامِرٌ يُحَاوِلُ، لَكِنَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَقُولُ: ثَيْنٌ. ثَيْنٌ. ثَيْنٌ!
قَالَتْ لَهُ السَّيْنُ وَهِيَ تَبْكِي: بَرْرَرَرَرَرْدُ! سَأَتَحَوَّلُ إِلَى ثَلَجٍ
بِسَبَبِكَ يَا سَامِرُ!

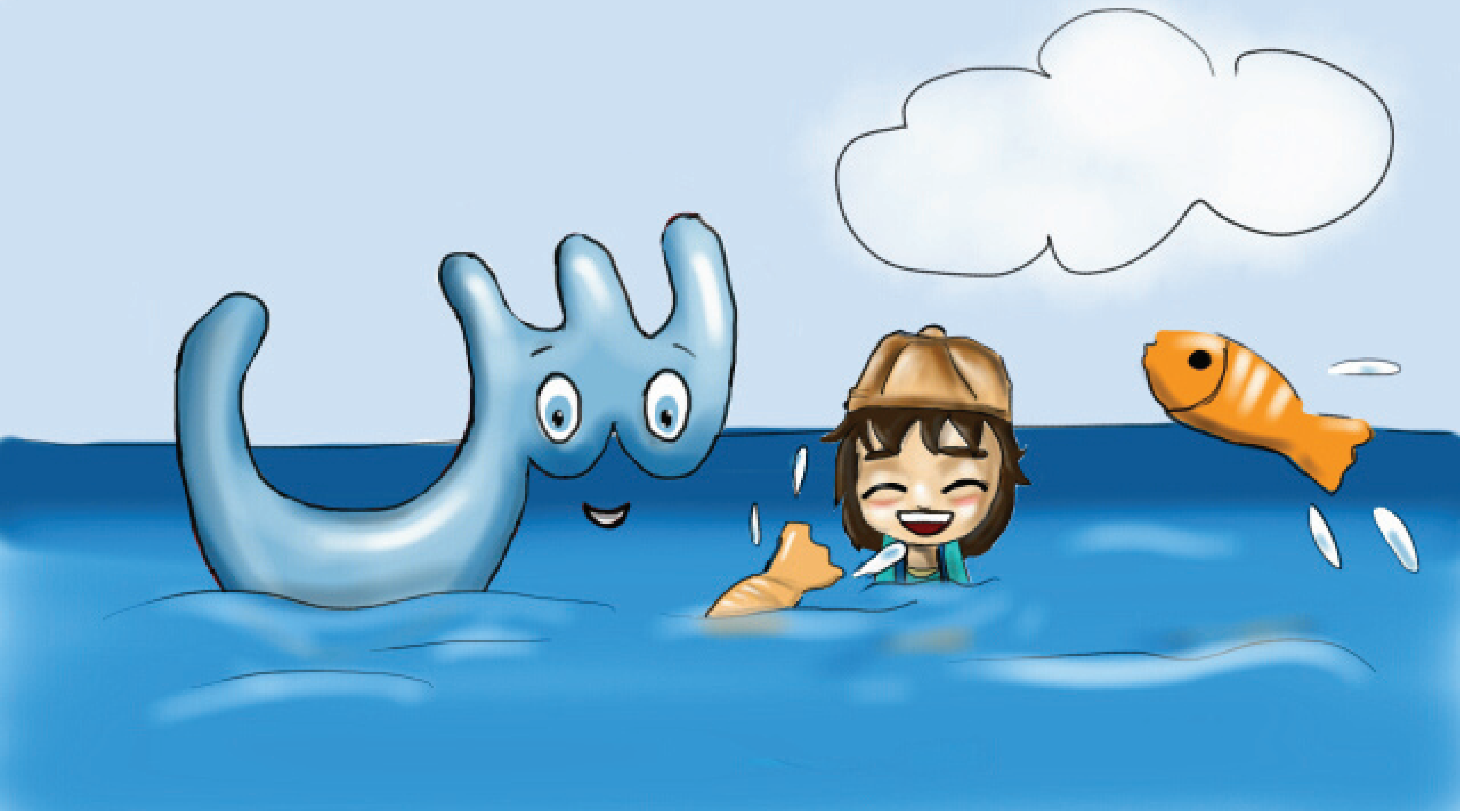




قَالَتِ الْثَّاءُ: مَا رَأَيْكَ يَا صَدِيقَتِي أَنْ تَأْخُذِي سَامِرًا فِي رِحْلَةٍ
لِتَرَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ السِّينِ؟
قَالَتِ السِّينُ: فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ، شُكْرًا يَا صَدِيقَتِي الثَّاءُ!
وَضَعَتِ السِّينُ سَامِرًا دَاخِلَهَا، وَطَارَتْ بِهِ مِنَ النَّافِذَةِ.

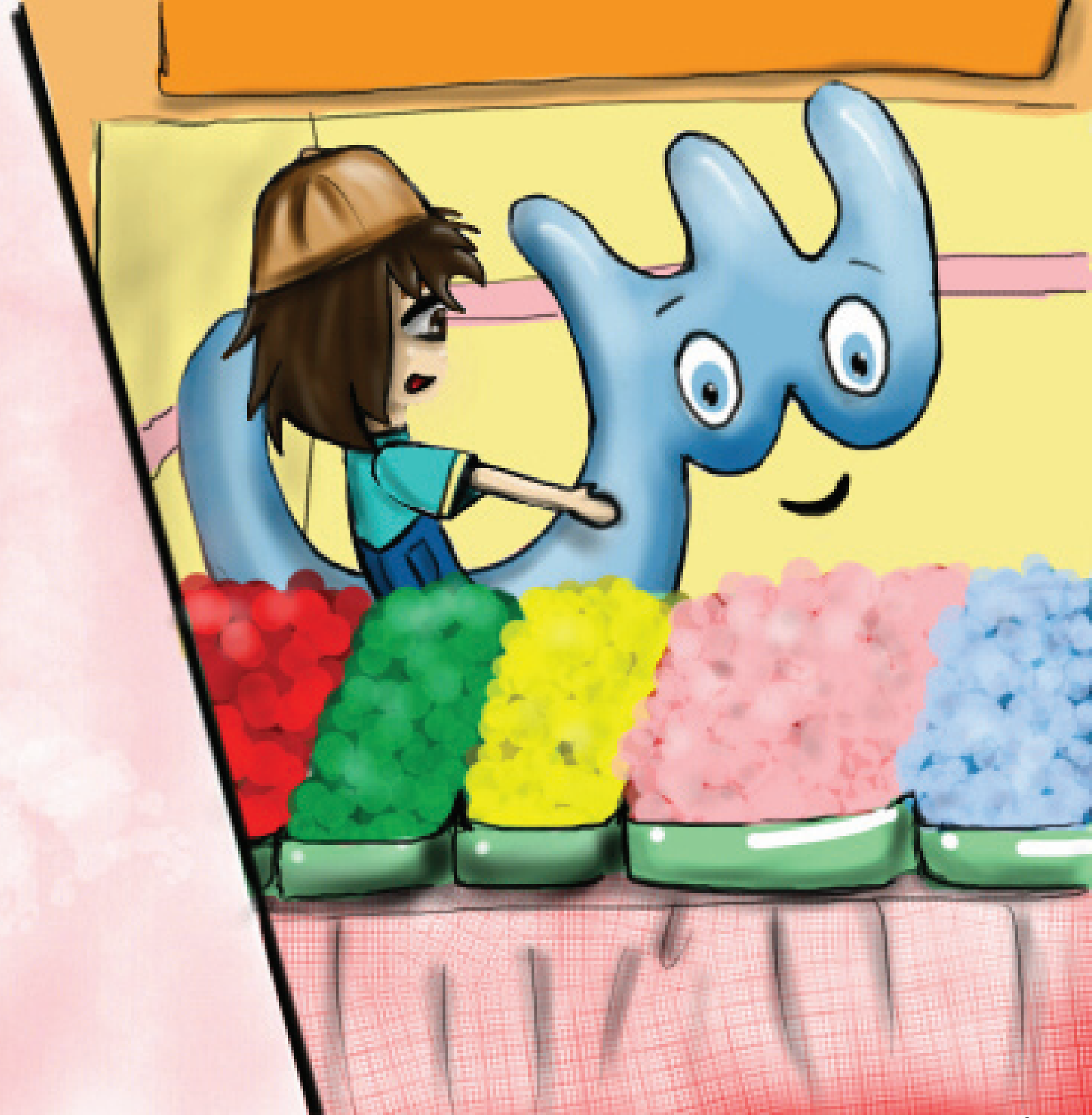


انْظُرْ يَا **سَامِرُ**، نَحْنُ نَطِيرُ فِي **السَّمَاءِ**. **سَمَاءُ** تَبْدَأُ بِحَرْفِ
السَّيْنِ. شَاهِدِ **السَّحْبَ** الْبَيْضَاءَ الْجَمِيلَةَ، وَشَاهِدِ **سَرَبَ**
 الطُّيُورِ. وَهُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ بَعْضُ **السَّلَاحِفِ** تَسِيرُ.



ثُمَّ اقْتَرَبْتَ السَّيْنُ مِنَ الْبَحْرِ وَتَبَحْتُ فِيهِ مِثْلَ الْقَارِبِ. مَا
رَأَيْكَ أَنْ تَسْبَحَ يَا سَامِرُ؟ فَـ "سَّبَّاحَةٌ" كَلِمَةٌ تَبْدَأُ بِحَرْفِ
السَّيْنِ.

سَبَّحَ سَامِرٌ مَسْرُورًا بَيْنَ الْأَسْمَاكِ.



ثُمَّ ذَهَبَ سَامِرٌ مَعَ السَّيْنِ إِلَى السُّوقِ، حَيْثُ رَأَى الْحَلْوَيَاتِ
الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ السُّكَّرِ وَالسَّمْنِ، وَاشْتَرَى سَجَّادَةَ صَلَاةٍ
هَدِيَّةً لَأُمِّهِ وَأَبِيهِ.

”نَظَّفْ أَسْنَانَكَ جَيِّدًا يَا سَامِرُ بَعْدَ أَكْلِ الْحَلْوَيَاتِ،
فَالسُّوسُ كَلِمَةٌ فِيهَا حَرْفُ السَّيْنِ أَيْضًا“، وَضَحِكَتُ
السَّيْنُ.





ثُمَّ طَارَتْ السَّيْنُ عَائِدَةً بِسَامِرٍ إِلَى الْبَيْتِ، حَيْثُ رَأَى
 سَيَّارَتَهُمُ السُّودَاءَ قُرْبَ السُّورِ، وَرَأَى سِنْجَابًا يَعِيشُ عَلَى
 سَطْحِ الْبَيْتِ.



وَالْآنَ يَا سَامِرُ، افْتَحْ فَمَكَ قَلِيلًا وَخَبِّئِ لِسَانَكَ خَلْفَ
أَسْنَانِكَ وَقُلْ: سَيْنُ.

كَانَ سَامِرُ خَائِفًا، لَكِنَّهُ حَاوَلَ وَقَالَهَا: سَيْنُ. سَيْنُ. سَيْنُ!



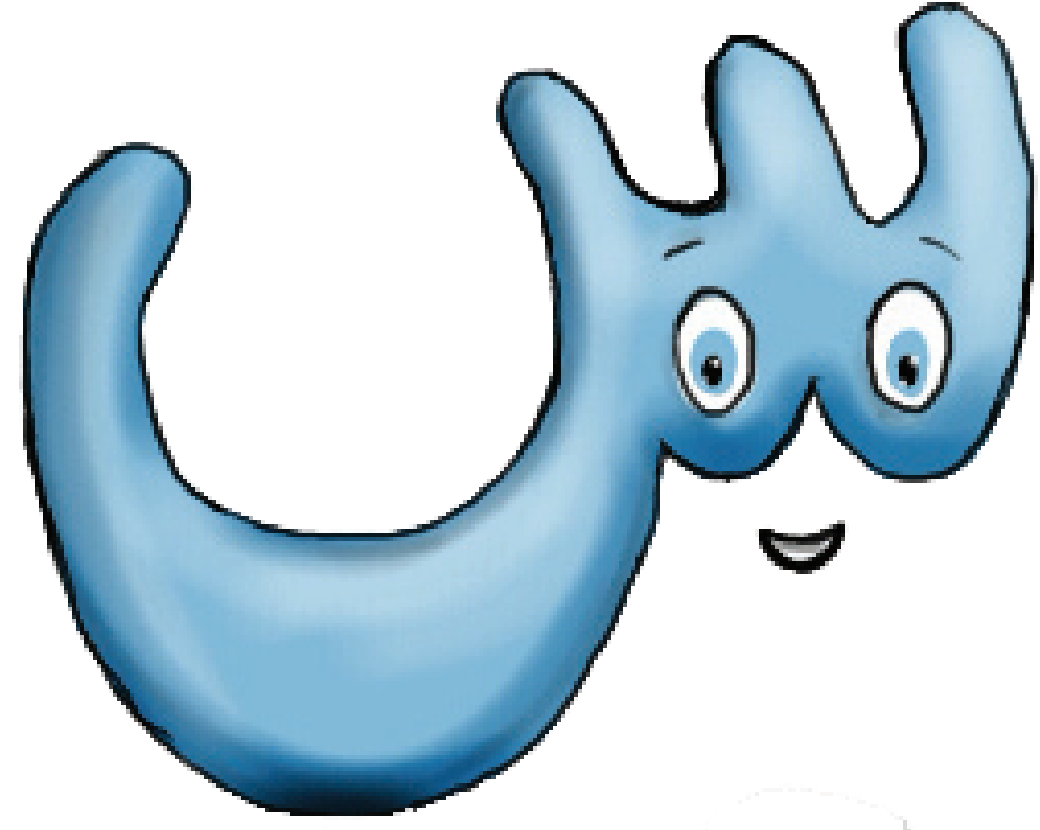
شُكْرًا أَيُّهَا السَّيِّدُ لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ أَنْطِقُكَ بِشَكْلِ سَلِيمٍ.

إِذَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ اسْمِي، سَأَقُولُ لَهُ بِكُلِّ سُهُولَةٍ: سَامِرُ ثَامِرُ.



لمشاهدة فيلم "سامر ثامر" زوروا:

www.nashiri.net/samir



© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة لدار ناشري للنشر الإلكتروني. www.Nashiri.Net

© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب والرسامتين.

نشر إلكتروني في محرّم، 1434 / ديسمبر، 2012.

يمنع منعاً باتاً نقل أية مادة من المواد المنشورة في ناشري دون إذن كتابي من الموقع. جميع الكتابات المنشورة في موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني تمثل رأي كاتبها، ولا تتحمل دار ناشري أية مسؤولية قانونية أو أدبية عن محتواها.

